

البيان والتبيين

كانت هفوة من غير ريح ... وكانت زلة من غير ماء) .
وقال آخر .

- (فانك لم يندرك أمر تخافه ... اذا كنت فيه جاهلا مثل خابر) .
 - وقال ابن وابصة - واسمه سالم - في مقام قام فيه مع ناس من الخطباء .
 - (يا أيها المتحلي غير شيمته ... ومن سجيته الاكثار والملق) .
 - (أعمد الى القصد فيما انت راكبه ... ان التخلق يأتي دونه الخلق) .
 - (صدت هنيذة لما جئت زائرها ... عني بمطروفة انسانها غرق) .
 - (وراعها الشيب في رأسي فقلت لها ... كذاك يصفر بعد الخضرة الورق) .
 - (بل موقف مثل حد السيف قمت به ... أحمي الذمار وترميني به الحدق) .
 - (فما زلت ولا ألفت ذا خطل ... اذا الرجال على أمثالها زلقوا) .
- وأنشد أعرابي من باهلة .

- (سأعمل نص العيس حتى يكفني ... غنى المال يوما او غنى الحدثان) .
 - (فللموت خير من حياة يرى لها ... على الحر بالإقلال وسم هوان) .
 - (متى يتكلم يلغ حكم كلامه ... وان لم يقل قالوا عديم بيان) .
 - (كأن الغنى في أهله بورك الغنى ... بغير لسان ناطق بلسان) .
- وفي مثلها في بعض الوجوه قول عروة بن الورد .

- (ذريني للغنى أسعى فاني ... رأيت الناس شرهم الفقير) .
- (وأهونهم وأحقرهم لديهم ... وان أمسى له نسب وخير) .
- (ويقص في الندي وتزدرية ... حليلته وينهره الصغير) .
- (ويلفى ذو الغنى وله جلال ... يكاد فؤاد صاحبه يطير) .
- (قليل ذنبه والذنب جم ... ولكن للغنى رب غفور) .

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه الهوى إله معبود وتلا قوله D (أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم) .

وقال ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

- (تلك عرساي تنطقان على عمد ... إلى اليوم قول زور وهتر) .
- (سألتاني الطلاق ان رأنا ما ... لي قليلا قد جئتما بني بنكر) .
- (فلعلي ان يكثر المال عندي ... ويعرى من المغارم ظهري)

